Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 20, No. 65, Part (2): 18-39
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.2

Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية
ISSN: 1813-1719 (Print)
E-ISSN: 3006-9149

Analysis of the Relationship Between Financial Reporting Complexity and Earnings Management Practices - A Field Study in A Sample of Private Commercial Banks Operating in Dohuk Governorate

Dunya Habib Awdish*, Payman Saeed Khalil, Nawzad Khudhur Saeed
College of Administration and Economics/ University of Zakho

Keywords:
Financial statements, financial reporting complexity, earnings management.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 02 Feb. 2024
Accepted 18 Feb. 2024
Available online 31 Mar. 2024

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

*Corresponding author:
Dunya Habib Awdish
College of Administration and Economics/ University of Zakho

Abstract: This study aims to analyze the relationship between the complexity of financial reports and earnings management practices. To achieve the objective of this study, two main hypotheses were formulated to test the relationship between study variables. The study adopted a descriptive-analytical approach using field methodology to collect data. Simple regression analysis and path analysis were conducted, utilizing SPSS20 software for the data obtained from a sample of 41 accountants working in private commercial banks in Dohuk Governorate. The findings of study revealed a significant positive correlation between the complexity of financial reports and earnings management practices. Additionally, the results demonstrated a statistically significant impact of financial report complexity on earnings management. The study also provided several recommendations, including urging regulatory bodies to issue comment letters to companies that present complex financial statements, emphasizing the need for addressing this complexity and ensuring full disclosure to enhance understanding by relevant stakeholders. Furthermore, the study suggested that banks expand the scope of disclosing essential and relevant information to investors as a means to mitigate earnings management practices.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 20, No. 65, Part (2): 18-39
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.2

تحليل العلاقة بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح: دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية الخاصة العاملة في محافظة دهوك

دنيا حبيب أوديش بيمان سعيد خليل نوزاد خضر سعيد
كلية الادارة والاقتصاد/جامعة زاخو

المستخلص

تستهدف الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح. وبغرض تحقيق هدف الدراسة فد تم تبني فرضيتين رئيسيتين موجهة لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة، وقد اعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الأسلوب الميداني لتجميع البيانات وعن طريق تحليل الانحدار البسيط وتحليل المسار وباستخدام برامج SPSS20 لبيانات (41) استمارة استبانة تم الحصول عليها من عينة الدراسة المكونة من المحاسبين العاملين في المصارف التجارية الخاصة العاملة في محافظة دهوك وذلك لاختبار فرضيات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أبرزها وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح، كما أثبتت النتائج وجود تأثير ذو دلالة معنوية لتعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح. وقد قدمت الدراسة عدد من المقترحات كانت أبرزها إصدار الجهات المنظمة للمهنة خطابات تعقيب للشركات عن قيامها بعرض قوائم مالية معقدة الفهم، مشيراً فيها إلى ضرورة معالجة هذا التعقد والإفصاح الكامل عن الغموض المحيط بها بغرض زيادة قابليتها للفهم من قبل الأطراف المستفيدة. فضلاً عن إلزام مصارف عينة الدراسة بتوسيع نطاق الإفصاح عن المعلومات الضرورية وذات الاهمية النسبية والمفيدة للمستثمرين، كوسيلة للحد من ممارسة عمليات إدارة الأرباح.

الكلمات المفتاحية: التقارير المالية، تعقد التقارير المالية، إدارة الأرباح.

1. المقدمة

تعد التقارير المالية مصدرًا مهمًا للمعلومات ولاسيما إذا احتوت على كمية ونوعية من المعلومات الملائمة لترشيد القرارات المختلفة والأطراف المستفيدة كافة، فضلاً عن تخفيض حالة عدم التأكد وتقليص فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستخدمين وعلى ذلك فإنَّه لا يمكن أن تحقق قيمة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية إلا بانخفاض درجة تعقيدها، وإلى جانب وقابليتها للقراءة والفهم من قبل المستخدمين حتى تتحقق الغرض المرجو منها (البحيري وآخرون، 2022).

لذا وقد أصبحت مسألة تعقد التقارير المالية محور اهتمام الجهات المهتمة بالمهنة، خصوصاً بعد زيادة حجم إفصاحات الشركات ليتضمن معلومات محاسبية لا تفيد بالضرورة للقارئ؛ لأن كفاءة وفاعلية التقارير المالية تتحقق عندما تتمتع بدرجة عالية من الوضوح وسهلة قراءتها وفهما من قبل مستخدميها، ومن ثم فإن المشرعين في سوق الأوراق المالية قد أكدوا دائما على أهمية قابلية قراءة التقارير المالية وفهمها في الحفاظ على حقوق المساهمين، لذا من الممكن أن يؤدي تعقد التقارير المالية إلى زيادة قدرة إدارة الشركات على إخفاء أو حجب المعلومات الهامة سواء عن طريق الايجاز في طريقة العرض أو استغلال المرونة الموجودة في المعايير المحاسبية، الأمر الذي سينعكس سلباً على قدرة الأطراف ذوي العلاقة على تقييم أداء الشركة بدقة (Dempesy et al., 2012). كما قد ينشأ تعقد التقارير المالية من قبل المديرين؛ لإخفاء الخبار السيئة والممارسات السلبية الانتهازية

وبالتالي فإنهم لن يقوموا بتحفيف المشكلات المعلوماتية الناتجة عن هذا التعقد عن طريق تقديم معلومات اختيارية تساعد المستخدمين إذ إنَّ منافعهم الشخصية تتحقق في بيئة معلومات منخفضة الجودة (Al Balooshi et al., 2020). وفي السياق ذاته يترتب على تعقد التقارير المالية زيادة ممارسات إدارة الأرباح وفرص التلاعب في التقارير المالية؛ لأن في ظل الظروف السيئة تتجه إدارة الشركة إلى تقديم تقارير مالية أكثر طولاً وتعقيداً بحيث لا يستطيع مستخدمي التقارير المالية معرفة تصرفات الإدارة الانتهازية وتلاعبهم في نتائج أداء الشركة ومركزها المالي، الأمر ينعكس سلباً على جودة قرارات مستخدمي التقارير المالية نتيجة عدم قدرتهم على التفرقة بين الأداء الجيد والضعيف لهذه الشركات (Koo and Kim, 2018). ولتحقيق هداف الدراسة قسمت الدراسة إلى أربع مباحث رئيسة: المبحث الأول منهجية الدراسة، أمَّا المبحث الثاني فللجانب النظري، بينما المبحث الثالث خصصته للجانب التطبيقي، في حين جعلت المبحث الرابع للاستنتاجات والمقترحات.

2. منهجية الدراسة ودراسات سابقة.

2-1 منهجية الدراسة

2-1-1. مشكلة الدراسة: أدت الزيادة الكبيرة في حجم إفصاح الشركات للمعلومات المحاسبية إلى زيادة المخاوف المرتبطة بارتفاع مستوى تعقد التقارير المالية، مما جعل المستثمرون يعانون من فهم الأداء المالي للشركة بسبب صعوبة قراءة وفهم التقارير المالية وتشتت أفكارهم عند اتخاذهم لقراراتهم الاستثمارية، لذا يمكن اعتبار صعوبة قابلية التقارير المالية للقراءة نتيجة محددين هما التشويش أو التعتيم الإداري، إذ إن المديرين لديهم حرية التصرف بشأن حرية التصرف بشأن محتوى التقارير المالية، وكذلك الكلمات المستخدمة لوصف عنصر أو حدث معين من البيانات عند الإفصاح، لذا من الممكن أن يقوم المديرين باستغلال ذلك بشكل استراتيجي متعمد في التلاعب لإخفاء الأداء الضعيف للشركة والقيام بممارسات إدارة الأرباح من خلال جعل المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية أكثر تعقيداً بهدف تضليل مستخدمي التقارير المالية، وفي ضوء ما تقدم يمكن تصوير إشكالية الدراسة من خلال عرض التساؤلات الآتية تمهيدا لاختبارها على مستوى المصارف التجارية العاملة في محافظة دهوك:

أ. هل هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح؟
ب. هل هناك تأثير معنوي بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح؟

2-1-2. أهداف الدراسة: تستهدف هذه الدراسة اختبار العلاقة والتأثير بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح ضمن القطاع المصرفي في بيئة إقليم كوردستان.

2-1-3 أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من دورها في استكشاف مستوى تعقد التقارير المالية للمصارف عينة الدراسة وانعكاساتها في إدارة الأرباح، بهدف تحسين طريقة عرض المعلومات المحاسبية وزيادة قابليتها للقراءة، وبالتالي حماية الأطراف المستفيدة من التصرفات الانتهازية لإدارة الشركات، كما تأتي أهمية الدراسة من ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين درجة التعقد في التقرير المالي وممارسات إدارة الأرباح على مستوى بيئة إقليم كوردستان – العراق.

2-1-4 فرضية الدراسة: في ضوء طبيعة المشكلة والهدف الرئيس للدراسة، تتبنى هذه الدراسة اختبار الفرضيات الاتية:

الفرضية الرئيسة الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح.
الفرضية الرئيسة الثانية: يوجد تأثير معنوي بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح.

2-1-5. منهج الدراسة وأسلوب جمع البيانات: بهدف بناء أطار نظري علمي لأبعاد مشكلة الدراسة وأهدافها تم تبني المنهج الاستقرائي، اذ تم الاعتماد على ما متوافر من الادبيات الاجنبية والعربية والمحلية من كتب ودراسات ودوريات ومؤتمرات، فضلا عن مواقع شبكة المعلومات الدولية، أما فيما يتعلق بالجانب التطبيقي فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إجراء دراسة ميدانية للحصول على البيانات التي تخص هذا الجانب فقد صُممت استمارة استبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة التي بها أمكن اختبار فرضيات الدراسة.

2-1-6. مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من المصارف التجارية الخاصة العاملة في محافظة دهوك البالغ عددها (11) مصرفاً، وقد اختار الباحثون فئة المحاسبين العاملين في تلك المصارف كعينة الدراسة باعتبارهم الفئة المسؤولة عن إعداد التقارير المالية، استخدم الباحثون طريقة العينة العشوائية، إذ تم توزيع (41) استبانة على عينة الدراسة المتمثلة بالمصارف الخاصة العاملة في محافظة دهوك، وقد رُدّ منها (35) استبانة، وأبعدت (6) استبانة نظرا لعدم تحقق الشروط المطلوبة للإجابة عن أسئلة الاستبيان، وبذلك يكون عدد الاستبانات الخاضعة للبحث (35) استبانة والتي تبلغ نسبتها (85%) وبذلك فهي نسبة عالية قياساً ومناسباً لإجراء التحليل، والجدول (1) يوضح عدد الاستبانات الموزعة والمستردة:

الجدول (1): قائمة بأسماء المصارف التجارية الخاصة العاملة في محافظة دهوك التي وُزّعت الاستبانة عليها

ت	اسم المصرف	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المستلمة
1	مصرف الأهلي العراقي	3	3
2	مصرف جيهان	5	3
3	مصرف بغداد	4	4
4	مصرف كردستان	4	4
5	مصرف الطيف الإسلامي	3	3
6	مصرفRT	4	3
7	مصرف الثقة	5	3
8	مصرف الموصل	4	3
9	مصرف الشمال	3	3
10	مصرف العراق الأهلي	3	3
11	مصرف الخليج	3	3
المجموع		41	35

المصدر: من إعداد الباحثين.

2-1-7. حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة بما يأتي:

أ. الحدود الزمانية: يقتصر إعداد الدراسة على العام 2024.

ب. الحدود المكانية: المصارف التجارية الخاصة العاملة في محافظة دهوك.

ج. الحدود البشرية: تمثل فئة المحاسبين في عدد من المصارف التجارية الخاصة العاملة في محافظة دهوك.

2-2 الدراسات السابقة

2-2-1. دراسة (خالد، 2020): ممارسة الإدارة لأساليب إدارة الأرباح وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية: هدفت الدراسة إلى بيان أثر ممارسات إدارة الأرباح على جودة الأرباح المحاسبية، لقياس جودة الأرباح المحاسبية على المؤسسات الاقتصادية المدرجة في بورصة الجزائر خلال المدة

الممتدة 2010-2018، من النتائج التي توصلنا اليها يمكن لممارسات إدارة الأرباح أن تحقق منافع للمؤسسة على المدى القصير، إلا أنها تؤدي إلى حدوث مشاكل خطيرة في المدى الطويل، عن طريق تخفيض قيمة المؤسسة وتضليل الأطراف ذات المصلحة خاصة المستثمرين، والتأثير على أسعار أسهمها في السوق المالي، كما توصلنا إلى أن هناك عدة أساليب يمكن للإدارة من خلالها إدارة أرباحها ومنه التأثير على جودة أرباحها وقوائمها المالية، ولعل أهمها استخدامها للمستحقات الاختيارية بشكل سالب بهدف تخفيض الأرباح المحاسبية أو بشكل موجب بهدف تضخيمها، وأن هناك علاقة عكسية بين مستوى جودة الأرباح واتجاه المؤسسات الجزائرية نحو تبني سلوك إدارة الأرباح.

2-2-2. دراسة (البحيري وآخرون، 2022): دراسة تحليلية نظرية للعلاقة بين الأداء المالي ودرجة تعقد التقارير المالية: هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الأداء المالي للشركة وتعقد التقارير المالية، ولغرض تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تحليل الدراسات السابقة التي تناولت تلك العلاقة في كلا الاتجاهين، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة خلال تحليل واقع الدراسات السابقة وجود تأثير للأداء المالي على درجة تعقد التقارير المالية.

2-2-3. دراسة (عبد الله وحسين، 2023): العلاقة بين جودة الأرباح وتعقيد التقارير المالية في ظل معيار (IFRS9): هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين جودة الأرباح وتعقيد التقارير المالية في ظل معيار (IFRS9) ضمن القطاع المصرفي العراقي، وشملت عينة الدراسة التقارير المالية لبعض المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من 2011-2021، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الكمي التطبيقي لاختبار فرضيات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها وجود علاقة ارتباط سلبية معنوية بين جودة الأرباح وتعقيد التقارير المالية، في حين أوصت الدراسة إلى ضرورة العمل على زيادة جودة الأرباح المحاسبية واستمراريتها لدى المصارف والحد من عمليات التلاعب وممارسات إدارة الأرباح كونها عامل رئيس في نمو المصارف وتطورها.

2-2-4. التعليق على الدراسات السابقة واسهامات الدراسة الحالية: خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين لنا بأنها كانت مؤيدة على مدى التأثير السلبي لتعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح على كفاءة وأداء الشركة بسبب اتخاذها قرارات استثمارية غير رشيدة تخدم مصالحها الذاتية مقابل الإضرار بمصالح المستثمر وخاصة صغار المستثمرين الذين قد يحجمون عن الاستثمار، بسبب عدم امتلاكهم خلفية مالية كافية لفهم التقارير المالية المعقدة، ولهذا أوصت هذه الدراسات على ضرورة قيام الشركة بزيادة من جودة أرباحها بعيداً عن ممارسة التحايل بالقوائم المالية والحد منها، إلا أن الغرض العام للدراسات السابقة التي تمت في البيئات المختلفة لم يتعدى قياس مستويات تعقيد التقارير المالية إلى حدود معرفة علاقته في جودة الأرباح المحاسبية والأداء المالية للشركة، هذا وقدمت الدراسة الحالية إضافة علمية تجريبية في بيان العلاقة والتأثير بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح خلال مدة الدراسة خلال الأسلوب الميداني وباستخدام استمارة استبانة تم الحصول عليها من عينة الدراسة المكونة من المحاسبين العاملين في المصارف التجارية الخاصة العاملة في محافظة دهوك، وهو ما يدعم اتخاذ الإجراءات اللازمة القانونية والمهنية في تخفيف درجة تعقيد التقارير المالية.

3. الجانب النظري للدراسة

3-1. تعقد التقارير المالية

3-1-1. مفهوم تعقد التقارير المالية: حازت مشكلة تعقد التقارير المالية أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة، حيث تناولته العديد من أدبيات المحاسبة خاصة بعد انهيار الشركات العالمية الكبرى ويرجع

السبب في ذلك إلى عدم إيصال المعلومات المحاسبية بشكل واضح لأصحاب المصالح في اتخاذ القرارات المختلفة (النجار، بسيوني، 2023: 235) وقد تعددت وجهات النظر حول مفهوم تعقد التقارير المالية فمنهم من رأى أنه يعنى تعقد في الإفصاح وآخرون يرون بأنه حالة خفاء المعلومات وعدم إيضاحها للمستفيد، مما يترتب عليه صعوبة الفهم والتخطيط لانعدام وضوح الهدف (الصاوي، 2022: 270). في حين يرى (عبد الرحيم، 2022: 365) بأنه عرض التقارير المالية بشكل يؤدي إلى زيادة طول وحجم هذه التقارير بسبب التعتيم على المعلومات الواردة بتلك التقارير مما يجعلها غير قادرة على أن تعكس حقيقة الأداء التشغيلي للشركة. كما عرفها (Gu, Dodoo, 2020: 445) بأنها عبارة عن استراتيجية الزيادة في الإفصاح متعمدة من قبل الإدارة للحد من قدرة المستثمرين على فهم الرسائل الواردة بالتقارير المالية السنوية للشركات، فقد أوضح (Soesanto & Wijaya, 2022: 46) إلى أن تعقد التقارير المالية ينشأ نتيجة عدم شفافية المعلومات المحاسبية وبالتالي فإنَّ هذه المعلومات تصبح مضللة، وهذا الأمر يتطلب من المستثمرين وأصحاب المصالح بذل المزيد من الوقت والجهد والأتعاب للحصول على المعلومات المناسبة.

ويتبين للباحثين بأن التقارير المالية تعد معقدة إذا كانت مكتوبة بأسلوب معقد أو إذا تضمنت كم هائل من المعلومات الواردة في تلك التقارير أو القصور في كمية الإفصاح وعدم كفايتها بالنسبة لأصحاب المصالح لاتخاذ القرار المناسب، وهذا الأمر يولد حالة عدم التأكد لدى صناع القرار بشأن الموقف الحقيقي للشركة.

2-1-3. أنواع تعقد التقارير المالية: أتضح مما سبق بأن تعقد التقارير المالية ينتج عن إخفاء أو التلاعب وعدم الوضوح في المعلومات التي تحتويها التقارير المالية، وفي ضوء هذا التعرف يمكن تصنيف تعقد التقارير المالية إلى نوعين على النحو الآتي (عبد الرحيم، 2022: 366-367):

أ. **التعقد المتعمد:** هو تعقيد المعلومات الواردة في التقارير المالية بشكل مقصود وبتخطيط وتدبير مسبق من قبل إدارات الشركات وعادتاً ما ينتج عن انتهاك الإدارة لأساليب وطرق مختلفة للقياس والإفصاح عن ازدواجية المعايير المحاسبية والتغيير في السياسات المحاسبية المستخدمة في عملية التقدير وإخفاء بعض المعلومات واستخدام المصطلحات المبهمة عن نفس الأحداث والظواهر الاقتصادية بغرض إخفاء الحقائق وتزييف الواقع الحقيقي للشركة.

ب. **التعقد غير المتعمد:** هو تعقيد في المعلومات الواردة في التقارير المالية بدون قصد وبعدم تدبير مسبق من قبل إدارات الشركات وعادة ما ينتج عن عدم الدقة والتحفظ في عملية التقدير المحاسبي والتطبيق والتفسير المغلوط للسياسات المحاسبية المستخدمة في عملية التقدير والقياس والتقدير الخاطئ لبنود القوائم المالية التي تخضع للتقدير المحاسبي والمبالغة في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

3-1-3. مصادر تعقد التقارير المالية: يمكن تحديد المصادر الرئيسة لتعقد التقارير المالية، فيما يلي (Hoitash, 2018: 2):

أ. **التعقد المحاسبي للتقارير المالية:** عرف (جاد، 2021: 597) التعقد المحاسبي بأنه الصعوبة المتزايدة في فهم أصحاب المصالح والمهنيين لمحتويات التقارير المالية وتفسيرها لتحديد مضمون ومحتوى المعلومات المتعلقة بالأحداث التجارية والوضع الحقيقي للشركة ومركزها المالي التي تغطيها تلك المدة، ويشير كل من (عبداللطيف، 2014: 17) (طنطاوي، 2021: 110) (البحيري، 2022: 369-370) إلى أن المصدر الأساسي لتعقد المحاسبي للتقارير المالية تشتمل على سياسات وطرق محاسبية مختلفة. وعليه فأن استخدام سياسات وطرق محاسبية مختلفة قد يؤدي

إلى طول إفصاح السياسات المحاسبية، مما يجعل القوائم المالية مختلفة عن بعضها البعض لمجموعة واحدة من الأحداث والظروف أو قد يسفر عن مشاركة الشركات في مجموعة واسعة من المعاملات الاقتصادية، إذ يصبح من الصعب تحديد كيفية تأثير تلك الأحداث الاقتصادية على الشركة، وبالتالي فأن هذا الجانب من التعقيد يمكن أن يؤدي إلى مخاطر عالية مثل ارتكاب الأخطاء والتطبيق غير الصحيح لمبادئ المحاسبة..

ب. **التعقد اللغوي للتقارير المالية:** تشير قابلية القراءة بصفة عامة إلى درجة سهولة النص المكتوب والمتمثلة في بساطة اللغة والأسلوب والتصميم بما يتلاءم مع مستوى معرفة وخبرة القارئ وعلى ضوء ذلك يمكن تعريف قابلية القراءة بأنها سرعة وسهولة قراءة النص وتذكره وفهمه (Khalil et al., 2020: 3054). وفي نفس السياق يرى كل من (Hesarzadeh & Rajabalizadeh, 2020: 2)، (Abdul Rahman, 2014: 2045) (حسين، 2021: 6) أن تعقد التقارير المالية قد يرجع بشكل أساسي إلى تعقد اللغة أو أسلوب الكتابة إذ يمكن أن يغير من مدى فهم المستخدمين لنفس المحتوى ويستند التعقد اللغوي للتقارير المالية على كل من قابلية قراءة التقارير المالية وطول التقرير، هذا وإلى جانب الإفراط في المعلومات المحاسبية، إذ إن وجود الكثير من المعلومات المفصح عنها لا سيما وإن كانت تلك المعلومات كبيرة الحجم وصعبة القراءة وغامضة مما يسبب حالة من التشتت لدى المستخدمين في اتخاذ القرار الصائب (Roetzel, 2019: 481) (العوادلي، 2024: 12).

ومن وجهة نظر الباحثين بأن التعقد اللغوي للتقارير المالية يتوقف على الأسلوب الذي يتم استخدامه للإفصاح عن المحتوى بشكل الذي لا يمكن استيعابه صانعو القرار، وهذا يؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية خاطئة، لذلك فأن سهولة وتبسيط التقرير المالي للقراءة يترتب عليه بقاء ونمو الشركة في الأسواق.

ج. **التعقد التشغيلي للتقارير المالية:** أوضح (Tubagus & Iman, 2020: 137) إن إصدار تقارير مالية معقدة وأقل قابلية للقراءة قد لا تكون مقصودة من قبل إدارة الشركة، وإنما بسبب تعقد أنشطتها وعملياتها، خلال وجود عدد من قطاعات الأعمال والقطاعات الجغرافية ووجود العمليات الأجنبية، وقد ينتج عن درجة تعقد الأنشطة والعمليات التي تقوم بها الشركة إلى زيادة صعوبة تناولها في شكل إفصاح محاسبية، أي أنها تتطلب المزيد من الإفصاحات التفصيلية، بمعنى آخر تصبح التقارير المالية أكثر تعقيداً بسبب التعقيد التشغيلي للشركة.

2-3. إدارة الأرباح:

1-2-3. مفهوم أدارة الأرباح: يعد النظام المحاسبي نظاماً مفتوحاً يتعامل مع ظواهر اقتصادية واجتماعية وسياسية وقانونية متنوعة ومتشابكة، ويخضع النظام المحاسبي لمجموعة من المعايير والمبادئ المحاسبية المقبولة والمتعارف عليها لضبط وترشيد الممارسات المحاسبية العلمية، ورسم الإطار العام الذي يحكم الطرق والإجراءات المتبعة في إثبات العمليات المالية وفي إعداد القوائم والتقارير المالية، ونظراً للمرونة الموجودة في المعايير والمبادئ المحاسبية فيما يتعلق بعمليات القياس والافصاح المحاسبي تسعى إدارة الشركة إلى التوجه وراء تعظيم مصالحها الذاتية تجعلها تقوم ببعض التصرفات الانتهازية لتجميل التقارير المالية مستغلةً الثغرات الموجودة في المعايير المحاسبية من أجل إظهارها بغير حقيقتها الرسمية والواقعية، مما يعد تضليلاً لمستخدمي تلك التقارير، وهو ما يطلق عليه مصطلح " إدارة الأرباح" (النعاس، 2014: 20).

فأخذت إدارة الأرباح تعريفات متعددة فلا يوجد لها تعريف محدد، بناءً عليه فقد عرفها (ولعة، 2021: 7) بأنها أي سلوك تقوم به الإدارة ويؤثر على الدخل الذى تظهره القوائم المالية ولا يحقق مزايا اقتصادية حقيقية، وقد يؤدي في الواقع إلى أضرار في الأجل الطويل في حين عرف (نور وآخرون، 2015: 9) إدارة الأرباح بأنها تحدث عندما يقوم المديرون باستخدام التقديرات الشخصية في الحسابات والقوائم المالية لتغيير التقارير المالية بهدف تضليل المساهمين فيما يتعلق بالأداء المالي للشركة أو التأثير على النتائج التعاقدية التي تعتمد على الأرقام المحاسبية المنشورة للشركة، وفي السياق ذاته يرى (جاسم وآخرون، 2011: 450) بأنها تدخل هادف في عملية إعداد البيانات المالية الخارجية لغرض الحصول على بعض المكاسب الخاصة خلال ممارسة عمليات وهمية تمثل غشا فعليا للأطراف التي لا تملك الدراية الكاملة باقتصاديات الشركة.

بناءً على ما سبق يرى الباحثون بأنَّ ممارسات إدارة الأرباح عبارة عن قيام إدارة الشركات باستغلال المرونة الموجودة في المعايير المحاسبية في استخدام الطرائق والسياسات المحاسبية وتوظيف التقديرات والأحكام الشخصية بأسلوب انتهازي للتأثير في رقم الدخل المفصح عنه وارتباطه بالهدف المحدد المرغوب تحقيقه في سبيل مصالحها الذاتية على حساب مصالح أطراف أخرى.

2-2-3. دوافع إدارة الأرباح: إن الدافع وراء قيام إدارة الشركات لممارسات إدارة الأرباح هو تحقيق مصالح ذاتية على حساب المساهمين والأطراف الأخرى المستفيدة؛ وذلك خلال استخدام مجموعة من الممارسات والسياسات المحاسبية للتأثير على الأرباح المفصح عنها بغية تعظيم منفعتها الذاتية، ويمكن تقسيم دوافع إدارة الأرباح إلى ثلاثة دوافع رئيسة كما يلي (اللوزي، 2013: 11):

أ. **الدوافع المتعلقة بتوقعات وتقييم السوق المالي:** تحظى الأسواق المالية باهتمام بالغ في دول العالم كافة، ويشكل سوق المال اهتماماً كبيراً للشركات التي تسعى إلى زيادة رأسمالها، إذ يتم ذلك خلال إقناع من هم في السوق بكفاءة أدائها والذي ينعكس على أسعار أسهمها خلال المعلومات التي تعكسها القوائم والتقارير المالية، التي تستخدم على نطاق واسع من جانب العديد من الأطراف المشاركة في السوق، وتنشأ دوافع إدارة الأرباح المتعلقة بالسوق عندما يكون لدى الإدارة تصور بوجود علاقة بين الأرباح المعلنة وقيمة الأسهم في السوق المالي، إذ تستخدم الإدارة أحكامها الشخصية والحرية المتاحة لها وفق المبادئ المحاسبية المقبولة والمتعارف عليها للتلاعب بالأرقام المحاسبية المعلن عنها وتحسين صافي الدخل، وذلك بهدف التأثير على أسعار الأسهم خاصة في الفترات التي تسبق طرح عروض الملكية الأولية وعروض الأسهم التي تطرح لزيادة رأسمال الشركات القائمة، كما ترتبط دوافع إدارة الأرباح المتعلقة بالسوق المالي بتضخم أرباح الشركة لتتفق مع تنبؤات المحللين الماليين أو تنبؤات الإدارة نفسها، وذلك لمنع حدوث أي تقلبات أو تذبذبات في اسعار الاسهم في المدى القصير (Teoh et al., 1998: 67).

ب. **الدوافع التعاقدية:** عندما يعتمد التعاقد بين الإدارة والمساهمين وأصحاب المصالح الأخرى، أو بين الشركة والمديرين التنفيذيين على نتائج التشغيل، إذ الحوافز والمكافآت، والتي يسعى المديرون التنفيذيون لتعظيمها في الحاضر أو المستقبل، وتتمثل حوافز التعاقد في: عقود الاقتراض وعقود مكافآت الإدارة، إذ تكتب عقود الاقتراض بطريقة محددة للحد من تصرفات الإدارة التي تفيد أصحاب المصالح في الشركة على حساب الدائنين.

إنَّ حوافز الإدارة عندما ترتبط بنتائج الأداء الاقتصادي للشركة، فإنَّ الإدارة تختار السياسة المحاسبية التي تؤدي إلى زيادة الربح في المدة الحالية على حساب المدد المستقبلية لمصالحهم الشخصية (الكبيجي، 2021: 342).

ج. **الدوافع التنظيمية:** تظهر الدوافع التنظيمية نتيجة وجود اعتقاد لدى الإدارة بأن للأرباح المعلنة تأثيرًا على تصرفات المسؤولين الحكوميين أو واضعي القوانين والتشريعات تجاه الشركة (حمزة، 2012: 93).

3-2-3. أساليب إدارة الأرباح: تناولت العديد من الأدبيات المحاسبية الوسائل التي تتبعها إدارة الشركات للقيام بممارسة إدارة الأرباح، والتي من شأنها تعديل القوائم المالية بالشكل الذي تراه مناسباً وفقاً لأهدافها ومصالحها الذاتية، ومن أهم هذه الوسائل (البطرني، 2023: 54):

أ. **تمهيد الدخل:** ينظر إلى تمهيد الدخل بأنها عملية تدخل متعمد في عملية التقرير المالي الصادر من قبل إدارة الشركات للجهات الخارجية خلال تخفيض الدخل في السنوات ذات الدخل المرتفع؛ لأجل نقلها إلى السنوات ذات الدخل المنخفض، وذلك بهدف الحصول على بعض المكاسب الخاصة.

ب. **محاسبة تنظيف الدفاتر:** يقصد به تلك الحالة التي تمكن الشركة من التصريح عن الحد الأقصى للخسارة في عام واحد لتكون قادرة على التصريح عن التحسن من الأرباح في السنوات التالية، إذ تسعى الشركة خلالها إلى تعظيم الخسائر الظاهرة في القوائم المالية في سنة واحدة، حتى تظهر السنوات المستقبلية بشكل أفضل.

ج. **المحاسبة الإبداعية:** يقصد بها تحريف الأرقام المالية عما هي في الواقع إلى ما ترغب به إدارة الشركات عن طريق استغلال المرونة في المعايير والمبادئ المحاسبية.

3-3. انعكاسات التقارير المالية المعقدة على إدارة الأرباح: تعد التقارير المالية المعقدة أهم مسببات القصور بالإفصاح المحاسبي، وإنَّ التعقيد الموجود بالتقارير المالية ينتج عنه عدم قدرة المستخدمين على فهم هذه التقارير، وبالتالي صعوبة اتخاذ القرار بالاستناد إلى تلك التقارير، وتبعاً لفرضية "التعتيم" فإن الشركات قد تقوم بإصدار تقارير مالية معقدة للقيام بممارسات إدارة الأرباح وإخفاء الأداء المالي الضعيف لها، إذ إن الشركات الغير الرابحة عادةً ما تقوم بإعداد تقارير مالية أكثر طولاً وتعقيداً بغرض تضليل مستخدمي التقارير المالية وإخفاء الأداء السيئ للشركة (عبد الله وحسين، 2023: 85). وفي السياق ذاته أقرت بعض الدراسات أن تعقد التقارير المالية قد يرجع بصفة أساسية إلى نية الإدارة تجاه زيادة درجة تعقد التقارير المالية؛ وذلك لإخفاء تصرفاتها الانتهازية والأداء الضعيف للشركة، إذ إن التقارير المالية المعقدة تخلق العديد من المشاكل للمستخدمين من بينها عدم استطاعة المستخدم معرفة التصرفات الانتهازية من قبل إدارة الشركة وتلاعبها في نتائج أداء الشركة، لذا فإن إصدار تقارير مالية معقدة قد يكون بتخطيط مسبق من قبل المديرين بهدف التشويش والتلاعب بالمعلومات المحاسبية لصرف انتباه المستثمرين عن الأخبار السيئة؛ وذلك خلال جعل المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية أكثر تعقيدا أي بمعنى تزايد حجم المعلومات في تلك التقارير بما يشكل عبئًا على مستخدميها؛ وذلك لتجنب ردود أفعال السلبية من قبل المستخدمين تجاه أداء الشركة (عبد الونيس، 2020: 3). في حين أرجعت بعض الدراسات السبب في زيادة تعقد التقارير المالية إلى المرونة الموجودة في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، حيث أنه من المتوقع أن يؤدي تطبيقها إلى توفير إفصاحات أكثر طولًا وتعقيداً مما يزيد من درجة ممارسات إدارة الأرباح (Cheung, 2014: 103).

بناءً على ما تقدم يرى الباحثون بأن نية الإدارة تجاه تعقد تقاريرها المالية ترجع بدرجة الأساس للقيام بممارسة إدارة الأرباح والمناورة بتلك الأرقام وأتباع سلوك متلاعب ومضلل لمستخدمي تلك القوائم وتوجيه توقعاتهم نحو الاتجاهات غير الصحيحة؛ وذلك بغرض تحقيق مصالحها الذاتية حتى لو كان على حساب مستخدم القوائم.

4. الجانب العملي للدراسة

4-1. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: اعتماداً على توجهات الدراسة وأهدافها ومضامين فرضياتها، قام الباحثون بالاستعانة بمجموعة من الأساليب والأدوات الإحصائية وذلك باستخدام برنامج (SPSS V.20) (Minitab V.16) بهدف تحليل البيانات واختبار الفرضيات وكالآتي:

أ. التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية (Percentages) والمتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation)، ذلك لاستخدامها في التحليل الأولي لمتغيرات الدراسة، وتشخيصها، بوصفها مؤشراً عاماً لإجابات أفراد عينة الدراسة.

ب. معامل الارتباط (person) لتحديد نوع العلاقة واتجاهها بين متغيرات الدراسة.

ج. تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis)، لمعرفة معنوية تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات المعتمدة بالاعتماد على قيم (R-squared, F.Test, T.Test, Beta).

4-2 وصف مجتمع الدراسة والأفراد المبحوثين

4-2-1. وصف مجتمع الدراسة: تعد المصارف التجارية الخاصة العاملة في محافظة دهوك هو مجتمع الدراسة، إذ يعد من أكثر القطاعات تعقداً من حيث نوعية العمليات المحاسبية، الأمر الذي ينعكس على التقارير المالية من حيث القراءة والفهم، وهذا يعد من أهم الدوافع لاختيار الباحثين كمجتمع للدراسة.

4-2-2. وصف الأفراد المبحوثين: جاء اختيار الباحثين لفئة المحاسبين كعينة للدراسة لما يمتلكونه من معرفة علمية وخبرة وقرار، فضلاً عن كونهم الفئة المسؤولة على عملية إعداد وعرض التقارير المالية، لذا فقد قام الباحثون بتوزيع (41) استمارة استبانة على عينة الدراسة المتمثلة بالمحاسبين العاملين في المصارف التجارية الخاصة العاملة في محافظة دهوك.

إذ استخدم الباحثون طريقة العينة العشوائية؛ إذ وزع (41) استبانة على عينة الدراسة المتمثلة بالمحاسبين العاملين في المصارف التجارية الخاصة في محافظة دهوك، وقد رُدّ منها (35) استبانة، وأبعدت (6) استبانة نظرا لعدم تحقق الشروط المطلوبة للإجابة عن أسئلة الاستبيان، وبذلك يكون عدد الاستبانات الخاضعة للدراسة (35) استبانة وبذلك فهي نسبة عالية قياساً ومناسباً لإجراء التحليل. واستخدم الباحثون مقياس ليكرت الخماسي لمعرفة إجابات المستجيبين لفقرات الاستبانة، إذ يعد مقياس ليكرت من أكثر المقاييس المستخدمة لقياس اتجاهات المستجيبين وآرائهم، وقد حددت درجات الإجابات حسب الجدول (2).

الجدول (2): درجات مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

ثم قمنا بعملية فرز الاستمارات، لمعرفة الاستمارات الصالحة، واستبعاد الاستمارات غير الصالحة وبالتالي أصبح القيد النهائي بعد التصفية والفرز (35) استمارة.

4-3. الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية: يمكن وصف المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة على وفق البيانات للمعلومات العامة الواردة في الاستبانة، ولجميع المفردات، وكما يلي:

4-3-1. توزيع عينة الدراسة حسب الجنس: تشير بيانات الجدول (3) إلى أن الذكور يشكلون نسبة (57.1%) من المجموع الكلي لأفراد قيد الدراسة، في حين بلغت نسبة الإناث (42.9%) من قيد الدراسة وهذا يدل على أن غالبية المحاسبين في محافظة دهوك هم من الذكور.

الجدول (3): توزيع أفراد العينة قيد الدراسة حسب الجنس

ت	الجنس	العدد	النسبة المئوية
1	ذكر	20	%57.1
2	أنثى	15	%42.9
	المجموع	35	%100

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

4-3-2. توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة العملية: تشير نتائج الجدول (4) إلى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة هم من الذين لهم الخبرة العملية في مهنة المحاسبة تتراوح بين (أكثر من 11 سنة)، والتي بلغت نسبته (77.1%)، في حين بلغت نسبة الذين تتراوح مدة خبرتهم العملية في المهنة من (6-10) نسبته (17.1%) وجاءت هذه الفئة في المرتبة الثانية، أما الفئة التي تتراوح خبرتهم في مجال المهنة (أقل من 5 سنوات) فكانت نسبتهم (5.7%).

الجدول (4): توزيع أفراد العينة قيد الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة العملية

ت	عدد سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية
1	أقل من 5 سنوات	2	%5.7
2	من 6 سنوات إلى 10 سنوات	6	%17.1
3	أكثر من 11 سنة	27	%77.1
	المجموع	35	%100

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

4-3-3. توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي: ظهر في الجدول (5) أن الأفراد الذين يحملون الشهادات الأخرى العاملين في المصارف التجارية بلغت نسبتهم (45%)، وهذا يشير إلى امتلاكهم مؤهلات علمية عالية في مهنة المحاسبة، وتليها فئة (محاسب) بمعدل (40%) من مجموع أفراد العينة التي تأتي في المرتبة الثانية، وجاءت فئة (مدقق) بمعدل (14%) في المرتبة الثالثة من أفراد عينة الدراسة.

الجدول (5): توزيع أفراد العينة قيد الدراسة حسب المؤهل الوظيفي

ت	التأهيل العلمي	العدد	النسبة المئوية
1	محاسب	14	04%
2	مدقق	5	14%
	أخرى	16	%45.7
	المجموع	35	100%

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

4-3-4. توزيع عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية: يتضح من الجدول (6) أن الغالبية العظمى من الأفراد المبحوثين لعينة الدراسة هم من الفئة الذين شاركوا في (أكثر من دورة)، إذ بلغت نسبتهم (65.7%)، أما الفئة الذين لم يشاركوا في الدورات التخصصية فبلغت نسبتهم (20%)، وأخيراً جاءت فئة (دورة واحدة)، فقد بلغت نسبتهم (14.3%)، مما يعني أن غالبية أفراد العينة هم الذين شاركوا في الدورات التدريبية أكثر من دورة واحدة، الأمر الذي يجعلهم يملكون الرصيد المناسب من الخبرة العملية في أداء عملهم.

الجدول (6): توزيع أفراد العينة قيد الدراسة على وفق عدد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة

ت	عدد الدورات	العدد	النسبة المئوية
1	لا يوجد	7	20%
2	دورة واحدة	5	%14.3
3	أكثر من دورة	23	%65.7
	المجموع	35	%100

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

4-4. وصف متغيرات الدراسة وتشخيصها

4-4-1. وصف متغير طول إفصاحات السياسات المحاسبية وتشخيصها: حُلّلت الدراسة إجابات أسئلة المحور الأول من الاستبانة التي تنص طول إفصاحات السياسات المحاسبية في المصرف كما في الجدول (7) الذي يشير إلى التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات (X1.1-X1.6)، وتبين النتائج إن (17.63%) من أفراد العينة متفقون مع مؤشرات هذا البعد، و(62.87%) منهم غير متفقين، ونسبة (19.52%) محايدون بشأن هذا المحور.

وإنَّ الأوساط الحسابية لفقرات المحور الأول تتراوح بين (1.83 - 2.77) بالمقارنة مع الوسط الحسابي العام طول إفصاحات السياسات المحاسبية في المصرف والبالغة (2.37).

في حين يتراوح الانحراف المعياري لها بين (0.79-1.16) بالمقارنة مع الانحراف العام طول إفصاحات السياسات المحاسبية في المصرف والبالغة (0.99)، وهذا يبين أن التشتت بين إجابات أفراد عينة الدراسة قليلة نسبيا، وهذا يدل على اتفاقية أفراد العينة على أغلب فقرات أسئلة الاستبانة.

الجدول (7): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير طول إفصاحات السياسات المحاسبية

المتغيرات	أتفق تماما		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق تماما		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	5		4		3		2		1			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X1.1	0	0	4	11.4	1	2.9	25	71.4	5	14.3	2.11	0.79
X1.2	2	5.7	8	22.9	5	14.3	15	42.9	5	14.3	2.63	1.16
X1.3	1	2.9	2	5.7	13	37.1	11	31.4	8	22.9	2.34	0.99
X1.4	0	0	10	28.6	6	17.1	12	34.3	7	20	2.54	1.12
X1.5	2	5.7	7	20	10	28.6	13	37.1	3	8.6	2.77	1.06
X1.6	0	0	1	2.9	6	17.1	14	40	14	40	1.83	0.82
المجموع											2.37	0.99

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) (N= 35).

وتبين من خلال اجابات عينة الدراسة الظاهرة في الجدول السابق عن مدى تطوير مؤشر التعقد المحاسبي للتقارير المالية باستخدام الطول غير الطبيعي لإفصاحات السياسة المحاسبية الموجودة في الملاحظات على القوائم المالية. إذ تعكس الإفصاحات الأطول تعقد أكثر للتقارير المالية؛ لأن هناك حاجة إلى كلمات إضافية لشرح المعاملات الأكثر تعقدا أو مجموعة أوسع من المعاملات.

4-4-2. وصف صعوبة القراءة وتشخيصها: حلّلت الدراسة إجابات أسئلة المحور الثاني من الاستبانة التي تنص صعوبة القراءة في المصرف، حيث تشير معطيات الجدول (8) إلى التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات (X2.7-X2.11)، إذ تشير النسب إلى أن (13.18%) من أفراد العينة متفقون مع مؤشرات هذا البعد، و(70.86%) منهم غير متفقين، ونسبة (16.02 %) محايدون بشأن هذا المحور، وأن الأوساط الحسابية لفقرات المحور الثاني تتراوح بين (2.06 - 2.46) بالمقارنة مع الوسط الحسابي العام صعوبة القراءة في المصرف والبالغة (2.30). في حين يتراوح الانحراف المعياري لها بين (0.96-3.67) بالمقارنة مع الانحراف العام لدور صعوبة القراءة في المصرف والبالغة (1.54)، وهذا يبين أن التشتت بين إجابات أفراد عينة الدراسة قليلة نسبيا، وهذا يدل على اتفاقية أفراد العينة على أغلب فقرات أسئلة الاستبانة.

الجدول (8): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير صعوبة القراءة

المتغيرات	أتفق تماما		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق تماما		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	5		4		3		2		1			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X2.1	2	5.7	3	8.6	7	20	19	54.3	4	11.4	2.43	1.00
X2.2	0	0	5	14.3	3	8.6	16	45.7	11	31.4	2.06	0.99
X2.3	1	2.9	1	2.9	1	2.9	17	48.6	15	42.9	2.26	3.67
X2.4	1	2.9	6	17.1	9	25.7	11	31.4	8	22.9	2.46	1.12
X2.5	1	2.9	3	8.6	8	22.9	17	48.6	6	17.1	2.31	0.96
المجموع											2.30	1.54

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) (N=35)

وهكذا تبين خلال النتائج الظاهرة في الجدول السابق بأن إجابات أفراد العينة عن فقرات المحور الثاني والتي كانت مؤشر صعوبة القراءة بأنها كانت مرتفعة، وهذا يدل على تعزز سهولة قراءة التقارير السنوية من جودة المعلومات، وتساعد على ضمان احتياجات المستخدمين الداخليين والخارجيين للتقارير المالية. كما أن المعلومات سهلة القراءة والفهم التي يقدمها المديرون تكون مفيدة للمحللين، إذ تعمل على تقليل الوقت الذي يقضونه في الفهم وتفسير المعلومات.

4-4-3. وصف متغير الإفراط في المعلومات وتشخيصها: حللت إجابات أسئلة المحور الثالث من الاستبانة التي تنص على الإفراط في المعلومات ؛ إذ تشير معطيات الجدول (9) إلى التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية (x3.12-x3.18)، وتشير النسب إلى أن (13.91%) من أفراد العينة متفقون مع مؤشرات هذا البعد، و(59.19%) منهم غير متفقين، ونسبة (26.93%) محايدون بشأن هذا المحو، وأن الأوساط الحسابية لفقرات المحور الثالث

تتراوح بين (1.97-2.80) بالمقارنة مع الوسط الحسابي العام الإجمالية الإفراط في المعلومات والبالغة (2.39). في حين يتراوح الانحراف المعياري لها بين (0.78- 1.24) بالمقارنة مع الانحراف العام الإفراط في المعلومات والبالغة (0.97)، وهذا يبين أن التشتت بين إجابات أفراد عينة الدراسة قليلة نسبيا، وهذا يدل على اتفاقية أفراد العينة على أغلب فقرات أسئلة الاستبانة.

الجدول (9): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الإفراط في المعلومات

المتغيرات	أتفق تماما		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق تماما		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	5		4		3		2		1			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت		ت	%		
X3.1	4	11.4	2	5.7	7	20	14	40	8	22.9	2.43	1.24
X3.2	1	2.9	5	14.3	11	31.4	13	37.1	5	14.3	2.54	1.01
X3.3	1	2.9	8	22.9	14	40	7	20	5	14.3	2.80	1.05
X3.4	1	2.9	3	8.6	13	37.1	15	42.9	3	8.6	2.54	0.88
X3.5	0	0	3	8.6	7	20	16	45.7	9	25.7	2.11	0.90
X3.6	1	2.9	3	8.6	10	28.6	15	42.9	6	17.1	2.37	0.97
X3.7	0	0	2	5.7	4	11.4	20	57.1	9	25.7	1.97	0.78
المجموع											2.39	0.97

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) (N=35)

خلال نتائج الإجابات الظاهرة في الجدول السابق، والتي تتعلق بالإفراط في المعلومات المحاسبية كانت مرتفعة، وهذا يدل على أن الإفراط في المعلومات يمكن أن يوثر بالفعل على أداء المستثمرين بشكل سلبي عند اتخاذهم لقراراتهم الاستثمارية من وجهة نظر عينة الدراسة.

4-4-4. وصف متغير تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح وتشخيصها: حللت إجابات أسئلة المحور الرابع من الاستبانة التي تنص على تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح؛ إذ تشير معطيات الجدول (10) إلى التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية (y19-y30)، وتشير النسب إلى أن (12.4%) من أفراد العينة متفقون مع مؤشرات هذا البعد، و(65.25 %) منهم غير متفقين، ونسبة (22.4%) محايدون بشأن هذا المحور.

وأن الأوساط الحسابية لفقرات المحور الثالث تتراوح بين (2.06-2.51) بالمقارنة مع الوسط الحسابي العام الإجمالية تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح والبالغة (2.29).

في حين يتراوح الانحراف المعياري لها بين (0.72- 1.26) بالمقارنة مع الانحراف العام تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح والبالغة (0.95)، وهذا يبين أن التشتت بين إجابات أفراد عينة الدراسة قليلة نسبيا، وهذا يدل على اتفاقية أفراد العينة على أغلب فقرات أسئلة الاستبانة.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 20, No. 65, Part (2): 18-39
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.2

الجدول (10): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح

المتغيرات	أتفق تماما		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق تماما		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	5		4		3		2		1			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت		ت	%		
Y1.1	1	2.9	5	14.3	12	34.3	10	28.6	7	20	2.51	1.06
Y1.2	0	0	1	2.9	7	20	20	57.1	7	20	2.06	0.72
Y1.3	1	2.9	2	5.7	8	22.9	15	42.9	9	25.7	2.17	0.98
Y1.4	0	0	7	20	4	11.4	19	54.3	5	14.3	2.37	0.97
Y1.5	0	0	1	2.9	8	22.9	18	51.4	8	22.9	2.06	0.76
Y1.6	0	0	6	17.1	10	28.6	14	40	5	14.3	2.49	0.95
Y1.7	2	5.7	0	0	4	11.4	22	62.9	7	20	2.09	0.91
Y1.8	0	0	3	8.6	8	22.9	18	51.4	6	17.1	2.23	0.84
Y1.9	1	2.9	5	14.3	8	22.9	13	37.1	8	22.9	2.37	1.08
Y1.10	1	2.9	4	11.4	8	22.9	17	48.6	5	14.3	2.40	0.97
Y1.11	3	8.6	5	14.3	8	22.9	10	28.6	9	25.7	2.51	1.26
Y1.12	0	0	4	11.4	9	25.7	14	40	8	22.9	2.26	0.95
المجموع											2.29	0.95

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) (N=35).

4-5. اختبار أنموذج الدراسة وفرضياتها

4-5-1. تحليل علاقات الارتباط لمتغيرات الدراسة: استكمالاً للعمليات الوصفية والتشخيصية القائمة على معطيات التحليل الوصفي، فقد أجرينا اختباراً لعلاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة، بالأخص حول وجود علاقة ارتباط معنوي بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح ومقياسهما على المستوى الكلي خلال استخدام معامل الارتباط (Pearson) وعند مستوى معنوي (0.05)، إذ يركز هذا المحور على اختبار علاقة الارتباط بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح على المستوى الكلي، إذ يمثل مضمون هذه العلاقة السعي إلى تحقيق صحة الفرضية الرئيسة الأولى التي تنص على أنه (توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح في المصارف التجارية الخاصة العاملة في محافظة دهوك). إذ تشير معطيات لجدول (11) نتائج علاقات الارتباط بين كل من متغير تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح، إذ يشير إلى أن هناك علاقة ارتباط إحصائية موجبة وذات دلالة معنوية بين المتغيرين وعلى المستوى الكلي، إذ بلغ معامل الارتباط بين المتغير المستقل (تعقد التقارير المالية) والمتغير المعتمد (ممارسات إدارة الأرباح) (0.460**) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0.05)، إذ إن تلك القيمة تشير إلى وجود العلاقة بين المتغيرين بحسب معطيات التحليل كما مبين في الجدول المذكور، وعلى هذا الاساس تتحقق الفرضية الرئيسة الأولى والتي تنص على "وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح ". ويدل ذلك كل ما زادت مستوى تعقد التقارير المالية زادت مستوى ممارسات إدارة الأرباح.

Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.2

الجدول (11): علاقة الارتباط بين تعقد التقارير المالية وممارسة إدارة الأرباح المستوى الكلي

المتغير المستقل / المتغير المعتمد	تعقد التقارير المالية
ممارسة إدارة الأرباح	0.460**

** معنوية عالية عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig.≤ 0.01)

* معنوي عندما تكون القيمة الاحتمالية N=35 (Sig.≤ 0.05)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS).

4-5-2. تحليل علاقة التأثير لمتغيرات الدراسة: استكمالاً للمعالجات المنهجية لفرضيات الدراسة يهدف هذا المحور إلى تحليل علاقة تأثير بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح ضمن المستوى الكلي باستخدام أنموذج الانحدار الخطي البسيط وهو ما نصت عليه الفرضية الرئيسية الثانية، إذ يمثل مضمون هذه العلاقة اختباراً للفرضية الرئيسة الثانية والتي تنص على أنه (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح على المستوى الكلي للمصارف التجارية الخاصة العاملة في محافظة دهوك).

إذ تشير معطيات الجدول (12) إلى أن هناك تأثيراً معنوياً وذات دلالة إحصائية يمثل مضمون هذه العلاقة اختباراً للفرضية الرئيسية الثانية التي تشير إلى وجود تأثير ذو درجة معنوية لتعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح إذ يتضح من الجدول(12) وجود تأثير معنوي لتعقد التقارير المالية في ممارسات إدارة الأرباح على المستوى الكلي للمصارف التجارية الخاصة العاملة في محافظة دهوك، ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة والبالغة (8.880)وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوي (0.05)، وقد فسر معامل التحديد (R^2) ما نسبته (0.212%) من التغيرات التي تطرأ على المتغير المعتمد تفسر بالمتغير المستقل، كما أن قيمة (B) تشير إلى أن التغيير في المتغير المستقل بوحدة واحدة يؤدي إلى التغيير في المتغير المعتمد بمقدار(1.414) ويستدل من قيمة (t) المحسوبة (4.671) بأنها قيمة معنوية عند مستوى معنوي (0.05). وهذا يشير إلى صحة الفرضية الرئيسة الثانية بوجود تأثير لتعقد التقارير المالية في ممارسات إدارة الأرباح على المستوى الكلي.

الجدول (12): تأثير تعقد التقارير المالية على ممارسات إدارة الأرباح على المستوى الكلي

تعقد التقارير المالية								
المتغير المستقل / المتغير المعتمد	Beta	B	R^2	R	قيمة F المحسوبة	Sig	قيمة T المحسوبة	Sig
ممارسة إدارة الأرباح	0.460	1.414 0.373	0.212	0.460α	8.880	0.05b	4.671 2.980	0.00 0.05

** معنوية عالية عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig.≤ 0.01)

* معنوي عندما تكون القيمة الاحتمالية N=119 (Sig.≤ 0.05)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS)

5. الاستنتاجات والمقترحات

5-1. الاستنتاجات:

5-1-1. استنتاجات الجانب النظري:

1. توصف التقارير المالية بالتعقد في حالة أن تتضمن معلوماتها بعدم الوضوح ووجود تحريفات بها.

2. إن مخاطر تعقد التقارير المالية تتمثل في ممارسة الشركة لإدارة أرباح غير حقيقية، ولما لها من تأثير على أصحاب المصالح.
3. توجد أساليب متعددة لتدنية مخاطر تعقد التقارير المالية من أهمها: إدارة طول التقارير المالية، استخدام مؤشرات لقياس مستوى الإفصاح المحاسبي، وضع معايير للمحاسبة على أساس المبادئ وليس القواعد.
4. تعد ممارسات أدارة الأرباح أحد اشكال التلاعب والتحريف في القوائم المالية عن طريق تعقد التقارير المالية المحاسبية وإنَّ الإدارة تمارس هذه العملية عادة عندما تملك خبرات محاسبية عالية في هذا المجال.
5. تكون ممارسات إدارة الأرباح متوقعة بشكل كبير في البيئات التي تحتوي معايير المحاسبة فيها على مرونة كبيرة في الاختيار بين الطرق والسياسات المحاسبية، إذ إنَّ هذه المرونة تخلق الحافز لدى الإدارة للتلاعب برقم الربح.

5-1-2. استنتاجات الجانب العملي:

1. أظهرت نتائج التحليل الوصفي من إجابات الأفراد المبحوثين عن تحليل العلاقة بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح إذ اتفقت بنسبة عالية وهذا يدل على الدور الذي تلعبه درجة تعقد التقارير المالية في ممارسات إدارة الأرباح.
2. وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية بين تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح في المصارف التجارية الخاصة العاملة في محافظة دهوك.
3. وجود علاقة تأثير معنوية وذات دلالة إحصائية لتعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح للمصارف عينة الدراسة، أي: كانت ذات معنوية عالية جداً.

5-2. المقترحات:

1. على الجهات المنظمة للمهنة إصدار خطابات تعقيب للشركات عن قيامها بعرض قوائم مالية معقدة الفهم، مشيراً فيها إلى ضرورة معالجة هذا التعقد والإفصاح الكامل عن الغموض المحيط بها بغرض زيادة قابليتها للفهم من قبل الأطراف المستفيدة.
2. على الهيئات المنظمة إلزام مصارف عينة الدراسة بتوسيع نطاق الإفصاح عن المعلومات الضرورية والمفيدة للمستثمرين، كوسيلة للحد من ممارسة عمليات إدارة الأرباح.
3. على المشرعين في سوق الأوراق المالية العمل على تطوير التشريعات والأنظمة المحددة لعمل المحاسبين خاصة الجانب المتعلق بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم عند إعداد وعرض القوائم المالية.
4. ضرورة اهتمام الجهات المهنية المنظمة لمهنة المحاسبة وأسواق رأس المال بمشكلة تعقيد التقارير المالية لما لها من تأثير كبير على قرارات الاطراف المستفيدة.

المصادر

اولاً. المصادر العربية:

أ. الرسائل والأطاريح الجامعية:

1. حمزة، بوسنة، (2012)،" دور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على إدارة الأرباح – دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية والفرنسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحان عباس –سطيف، الجزائر.

2. خالد، بريش، (2020)،" ممارسة الإدارة لأساليب إدارة الأرباح وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية -حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية "، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر، الجزائر.
3. عبد اللطيف، شادو، (2014)، "القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS/ IFRS: دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية الجزائرية لمدينة ورقلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
4. اللوزي، خالد محمد، (2013)،" أثر ممارسة إدارة الأرباح على أسعار الأسهم – دراسة اختبارية على الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في بورصة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة والتمويل، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
5. النعاس، إبراهيم أحمد محمد، (2014)، "إدارة الأرباح المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها في الشركات المساهمة الليبية – دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة بنغازي، ليبيا.
6. ولعة، آمنة، (2021)، " كفاءة نظام حوكمة الشركات وأثرها على ممارسات إدارة الأرباح في ظل بيئة الأعمال الجزائرية – دراسة تطبيقية على عينة من شركات المساهمة الجزائرية للفترة (2011-2015)"، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

ب. المجلات (الدوريات):

1. البحيري، شيرين فتحي أحمد، (2022)، "قياس أثر درجة تعقد التقارير المالية على الأداء المالي المحاسبي والاقتصادي وانعكاس ذلك على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية"، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة- جامعة القاهرة، العدد 3.
2. البطرني، رنا محمد، (2023)، "قياس درجة ممارسات إدارة الأرباح في القطاع المصرفي المصري"، مجلة العربية للإدارة، مصر، المجلد43، العدد2.
3. جاد، محمود عمر أحمد، (2021)، "مدى تعقيد الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية لمنشآت الأعمال"، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة بقنا- جامعة جنوب الوادي، المجلد22، العدد 3.
4. جاسم، محمد محمود، محمد، أسعد منشد، (2011)،" انعكاسات القواعد المحاسبية على إدارة الأرباح"، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، العدد5.
5. حسين، محمد سعد أحمد، (2021)، "العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجعة – دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة- جامعة الإسكندرية، قسم المحاسبة والمراجعة، المجلد الخامس، العدد الثاني.
6. الصاوي، عفت أبو بكر محمد، (2022)، "دراسة واختبار تأثير غموض التقارير المالية والخصائص التشغيلية للشركات على مخاطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الثالث، العدد الأول، الجزء الثاني.

7. طنطاوي، سعاد موسى، (2021)،" تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب وتأخر تقرير المراجع الخارجي: دراسة تطبيقية"، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، كلية التجارة- جامعة القاهرة، العدد الثاني.
8. عبد الرحيم، محمد يوسف، (2022)، "دور التوسع في الإفصاح عن التقديرات المحاسبية في الحد من غموض التقارير المالية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة –جامعة جنوب الوادي، العدد الثالث، المجلد 6، العدد 3.
9. عبد الونيس، ايمان محمد، (2020)،" قياس أثر تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS على العلاقة بين القدرة الإدارية وتعقد التقارير المالية في الشركات المتداولة بالبورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين الشمس، كلية التجارة، مصر، المجلد24 العدد2.
10. عبدالله، محمد عدنان، حسين، علي إبراهيم، (2023)، "العلاقة بين جودة الأرباح وتعقيد التقارير المالية في ظل معيار (IFRS9): دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، المجلد 62، العدد19، الجزء الأول.
11. العوادلى، هبة سعد حسن، (2024)، "الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية وانعكاساته في الفكر المحاسبي"، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة –جامعة بورسعيد-قسم المحاسبة، المجلد (25)- العدد الأول.
12. عيسي، سمير كامل محمد، (2008)، "أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح- دراسة تطبيقية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية"، جامعة الاسكندرية، مصر، المجلد 45، العدد 2.
13. الكبيجي، وائل، مجدي، (2020)، "تأثير ضوابط تشكيل لجان المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح – دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية المساهمة العامة"، مجلة جرش للبحوث والدراسات، الاردن، المجلد 22، العدد1.
14. النجار، سامح محمد أمين، بسيوني، مروة محمد ماهر، (2023)، "أثر العلاقة بين الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين وغموض التقارير المالية على خطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دليل تطبيقي"، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول.

ج. المؤتمرات والندوات العلمية:

1. نور، عبد الناصر ابراهيم، العواودة، حنان، (2015)، "إدارة الأرباح وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية –دراسة اختبارية على الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة"، المؤتمر الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة العلوم التطبيقية، المدة من 22-24 نيسان، الأردن

ثانياً. المصادر الأجنبية:

A. Journals & Periodical

1. AlBalooshi, S., Iannino, M., and P., Abedifar, (2020), Firm Opacity and Islamic Securities Issuance. Available at 10.2139/ssrn.3604514.
2. Abdul Rahman, A., (2014), A. Longitudinal Study of the Readability of the Chairman's Narratives in Corporate Reports: Malaysian Evidence Malaysian Evidence. International Journal of Economics and Management Engineering, Vol:8, No:7, 2052-2059.

3. Cheung, E. W. Y., (2014), Readability of financial reports and IFRS adoption in Australia. Ph. D thesis Submitted to Macquarie University Faculty of Business and Economics Department of Accounting and Corporate Governance for Doctor of Philosophy in Accounting and Finance.
4. Gu,S.,& Dodoo, R., (2020), The Impact of Firm Performance on Annual Report Readability: Evidence From Listed Firms in Ghana: Jornal of Economic, Business, Jiangsu University, Zhenjiang, Jiangsu Province, China& Accountancy Ventura,22(3).
5. Hesarzadeh, R., & Rajabalizadeh, J., (2020), Does Securities Commission Oversight Reduce the Complexity of Financial Reporting? Revista de Contabilidad-Spanish Accounting Review, 23(1), 1-17.
6. Koo, K., and J., Kim. (2018). CEO Power and Firm Opacity. Applied Economics Letters 26(10): 791-794.
7. Soesanto,S., Wijaya, H.,2022, The Effect Of Readability of Annual Reports and Value Relevance of Financial Information on Agency Costs with Analyst Coverage as Moderation Variable, Jurnal Akuntansi dan Keuangan, Surabaya, Indnoesia, vol.24,No.1.
8. Teoh, Siew Hong, and Welch, Ivo and Wong, T.J., (1998), "Earnings management and the underperformance of seasoned equity offerings" Journal of Financial Economics, Vol. 50, pp 63- 99.
9. Tubgus, A., & Iman, H, (2020), Firm Size, Firm Age and the Readability of the MD&A Report, International Journal of Innovation, Creativity and Change. Faculty of Economics and Business, Universitas Airlangga, Volume 12, Issue 7, 2020.

B. Official documents and publications

1. Dempsey, S., Harrison, D., Luchtenberg, K., and M., Seiler. 2012.Financial Opacity and Firm Performance: The Readability of REIT Annual Reports. The Journal of Real Estate Finance Economics 45:450–470.
2. Hoitash, R., & Hoitash, R. (2018). Measuring Accounting Reporting Complexity with XBRL. The Accounting Review, 93 (1), 259- 287.
3. Khalil, M., Habash, N., & Jiang, Z. (2020). A Large-Scale Leveled Readability Lexicon for Standard Arabic. The 12th Conference on Language Resources and Evaluation, (pp. 3053– 3062). New York.
4. Roetzel, P. (2019). Information Overload in the Information Age: a Review of the Literature from Business Administration, Business Psychology, and Related Disciplines with a Bibliometric Approach and Framework Development. Business Research,12, 479–522.

م/استمارة الاستبانة

اولاً. المعلومات الشخصية:

1. **الجنس:** ( ) ذكر، ( ) الأنثى
2. **عدد سنوات الخبرة العملية:** ( ) اقل من خمس سنوات، ( ) من ستة سنوات إلى عشر سنوات، ( ) أكثر من إحدى عشر سنة
3. **المؤهل الوظيفي:** ( ) محاسب، ( ) مدقق، أخرى ( )
4. **عدد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة:** ( ) لا يوجد، دورة واحدة ( )، أكثر من دورة ( )

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 20, No. 65, Part (2): 18-39
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.2

ثانياً. الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة

المحور الأول: مؤشرات قياس تعقد التقارير المالية.

1. طول إفصاحات السياسات المحاسبية:

ت	الفقرات	مستويات الاستجابة				
		أتفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما
1	تؤثر المعلومات المحاسبية المفصح عنها بشكل مطول في القوائم المالية للشركة على قرارات المستثمرين.					
2	تعتبر القوائم المالية التي تفصح عن مزيد من البنود المحاسبية ذات تعقيدا لمتخذي القرار.					
3	تؤثر طول الإفصاحات المحاسبية المفصح عنها على التقارير المالية المعدة وعلى قرارات المستثمرين.					
4	لا يمكن الاعتماد على التقارير المالية المطولة والمعقدة لاتخاذ القرار الاستثماري الصحيح.					
5	تعبر طول الإفصاحات المحاسبية عن الأداء السيء للشركة، ومركزها المالي في فترة معينة.					
6	يعتمد المستثمرين على المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية لتحقيق الاستثمار الآمن.					

2. صعوبة القراءة

ت	الفقرات	مستويات الاستجابة				
		أتفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما
7	يتعرض مستخدمو التقارير المالية إلى الضرر عند صعوبة قراءة وفهم التقارير المالية.					
8	عدم عرض التقارير المالية بلغة سهلة ومفهومة تؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية غير سليمة.					
9	تحتاج مرحلة إعداد التقارير المالية إلى مؤشرات ومقاييس لتبسيط اللغة والأسلوب المكتوب بها التقارير المالية.					
10	يؤدي الإفراط في الإفصاح في الشركة عند إعداد التقارير المالية إلى انخفاض قابليتها للقراءة.					
11	ترجع قابلية القراءة المنخفضة إلى صعوبة النص المكتوب بها التقارير المالية وصعوبة توصيل تلك التقارير إلى الأطراف المستفيدة.					

3. الإفراط في المعلومات

ت	الفقرات	مستويات الاستجابة				
		أتفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما
12	تعمل الشركات على إخفاء أدائها المالي والتشغيلي السيئ عن طريق حجب الأخبار السيئة في التقارير المالية.					
13	الإفراط في المعلومات المحاسبية ذات الصلة بالتقارير المالية دلالة على انخفاض قابليتها للقراءة وعلى احتمالية وقوع تحريفات مالية.					

Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.2

ت	الفقرات	مستويات الاستجابة				
		أتفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما
14	تدل التقارير المالية المثقلة بكميات كبيرة من المعلومات على انخفاض الأرباح.					
15	لمؤشر الإفراط في المعلومات تأثير على المنشآت لتقليل الفعالية العامة لعمليات الإدارة.					
16	تأثر جودة قرارات أصحاب المصالح بكمية المعلومات التي يتلقونها.					
17	يعمل الإفصاح المفرط عن المعلومات بصورة دورية إلى زيادة عدم تماثل المعلومات.					
18	التقليل من المعلومات الزائدة يؤدي إلى الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية خلال اتخاذ القرار المناسب.					

المحور الثاني: تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح

ت	الفقرات	مستويات الاستجابة				
		أتفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما
91	ارتفاع مستويات طول الإفصاح المحاسبي سيحد من انتهازية المديرين لممارسة إدارة الأرباح.					
20	عدم وجود الشفافية في التقارير المالية سيولد تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح.					
21	تشتت انتباه القارئ عند قراءة التقارير المالية بسبب كثرة الكلمات أو الحمل الموجودة فيها مما يصعب عليه التمييز بين الربح الحقيقي والربح الوهمي.					
22	تفقد المعلومات المحاسبية أهميتها النسبية بسبب الافصاح الإجباري مما تجعل الشركة إلى إظهار أرباح وهمية.					
23	انخفاض القابلية للقراء ناتجا عن عوامل غير مقصودة مثل ضعف الاتصال بين الإدارة والأطراف المستفيد إلى زيادة تعقدها التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح.					
24	تساهم كتابة التقارير المالية الطويلة في عدم تماثل المعلومات للمستثمرين وهذا يدل على زيادة ممارسة إدارة الأرباح.					
25	الإفصاح عن المعلومات في التقارير المالية السنوية بلغة غامضة ومعقدة يجعلها أقل قابلية للقراءة بشكل يضرر سمعة الشركة من خلال تظاهرها بتحقيق الأرباح.					
26	تقوم إدارة الشركة باستخدام أسلوب ومصطلحات محاسبية غير واضحة في تقاريرها المالية لإخفاء نشاطها الحقيقي عن أصحاب المصالح.					
27	يؤدي الإفراط في المعلومات إلى زيادة درجة تعقد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح.					
28	تلجأ الإدارة في حالة الأخبار السيئة إلى الإفراط في المعلومات المحاسبية مما يصعب فهما والاعتماد عليها.					
29	يرتبط الإفراط في المعلومات بوجود أرباح غير ثابتة وتلاعبات بالتقارير المالية.					
30	الحمل الزائد في المعلومات يؤدى إلى إرباك متخذ القرار بشأن الوضع المالي للمنشأة، مما يمهد الطريق أمام إدارة الشركة للقيام بممارسات إدارة الأرباح.					